

التبيان في إعراب القرآن

فان قيل لم لم يقل فتذكرها الاخرى قيل فيه وجهان أحدهما أنه أعداد الظاهر ليدل على الإيهام في الذكر والنسيان ولو أضمر لتعين عوده إلى المذكور والثاني أنه وضع الظاهر موضع المضمرة فتذكرها وهذا يدل على أن أحدهما الثانية مفعول مقدم ولا يجوز أن يكون فاعلا في هذا الوجه لأن الضمير هو المظهر بعينه والمظهر الاول فاعل تضل فلو جعل الضمير لذلك المظهر لكانت الناسية هي المذكرة وذا محال والمفعول الثاني لتذكر محذوف تقديره الشهادة ونحو ذلك وكذلك مفعول يَأْب وتقديره ولا يَأْب الشهداء إقامة الشهادة وتحمل الشهادة و إذا طرف ليَأْب ويجوز أن يكون طرفا للمفعول المحذوف و أن تكتبوه في موضع نصب بتسأموا وتسأموا يتعدى بنفسه وقيل بحرف الجر و صغيرا أو كبيرا حالان من الهاء و إلى متعلقة بتكتبوه ويجوز أن تكون حالا من الهاء أيضا و عند ا طرف لأقسط واللام في قوله للشهادة يتعلق بأقوم وأفعل يعمل في الظروف وحروف الجر وصحت الواو في أقوم كما صحت في فعل التعجب وذلك لجموده واجرائه مجرى الاسماء الجامدة وأقوم يجوز أن يكون من أقام المتعدية لكنه حذف الهمزة الزائدة ثم أتى بهمزة أفعل كقوله تعالى أي الحزبين أحصى فيكون المعنى أثبت لاقامتكم الشهادة ويجوز أن يكون من قام اللازم ويكون المعنى ذلك أثبت لقيام الشهادة وقامت الشهادة ثبتت وألف أدنى منقلبة عن وأو لأنه من دنا يدنو و أن لا ترتابوا في موضع نصب وتقديره وأدنى لئلا ترتابوا أو إلى أن لا ترتابوا تجارة يقرأ بالرفع على أن تكون التامة و حاضرة صفتها ويجوز أن تكون الناقصة واسمها تجارة وحاضرة صفتها و تدبرونها الخبر و بينكم ظرف لتديرونها وقرء بالنصب على أن يكون اسم الفاعل مضمرا فيه تقديره الا أن تكون المبايعة تجارة والجملة المستثناة في موضع نصب لأنه استثناء من الجنس لأنه أمر بالاستشهاد في كل معاملة واستثنى منه التجارة الحاضرة والتقدير الا في حال حضور التجارة ودخلت الفاء في فليس ايدانا بتعلق ما بعدها بما قبلها و أن لا تكتبوها تقديره في الا تكتبوها وقد تقدم الخلاف في موضعه من الإعراب في غير موضع ولا يضار كاتب فيه وجوه من القراءات قد ذكرت في قوله لا تضار والددة وقرء هنا بإسكان الراء مع التشديد وهي ضعيفة لأنه في التقدير جمع بين ثلاث سواكن الا أن له وجهاً وهو أن الألف لمدّها تجري مجرى المتحرك فيبقى ساكنان والوقف عليه ممكن ثم أجرى الوصل